

موجز عن حياة وأعمال والأنشطة الفكرية لهانس كوكلر¹ ترجمة: د. حميد لشهب، النمسا

ولد المفكر النمساوي هانس كوكلر Hans Köchler يوم 18 أكتوبر 1948 بمدينة شفانتس Schwaz بولاية التيرول النمساوية. حصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة بأعلى ميزة تُمنح في الجامعات النمساوية. حصل على دكتوراه شرفية من جامع

ولد هانز كوكلر في 18 أكتوبر 1948 في مدينة شفانتس، تيرول ، النمسا. تخرج في جامعة إنسبروك (النمسا) بدرجة دكتوراه في الفلسفة (دكتور فلسفة) مع مرتبة الشرف الأولى (sub auspiciis praesidentis rei publicae). من عام 1982 حتى 2014 كان أستاذًا جامعيًا للفلسفة (مع التركيز بشكل خاص على الفلسفة السياسية والأنثروبولوجيا الفلسفية). وهو حاصل على درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة ولاية مينداناو (الفلبين) ومن الجامعة التربوية الحكومية الأرمنية، وأستاذية فخرية في الفلسفة من جامعة باموكالي (تركيا). من عام 1990 حتى عام 2008 شغل منصب رئيس قسم الفلسفة في جامعة إنسبروك. في جامعته. شغل البروفيسور كوكلر أيضًا منصب رئيس Arbeitsgemeinschaft für Wissenschaft und Politik (مجموعة العمل للعلوم والسياسة) من عام 1971 حتى عام 2014. ومن عام 1974 حتى عام 1988 كان عضوًا في مجلس إدارة كلية أوستريتشيشتش (جمعية الكلية النمساوية ، فيينا) وعضو لجنة برنامج المنتدى الأوروبي ألباخ Alpbach. في عام 1998 كان أستاذًا زائرًا في جامعة مالايا في كوالالمبور (ماليزيا). في عام 2004 ، تم تعيينه محاضرًا زائرًا في جامعة البوليتكنيك في الفلبين، مانيلا. بعد انتخابه عضوا مدى الحياة في عام 2006، تم انتخابه كرئيس مشارك للأكاديمية الدولية للفلسفة في عام 2010. وفي عام 2018، انضم إلى كلية أكاديمية الدبلوماسية الثقافية في برلين، ألمانيا. وفي عام 2019 تم تعيينه في منصب عضو مجلس جامعة العلوم الرقمية (برلين).

كوكلر هو مؤسس ورئيس (منذ عام 1972) منظمة التقدم الدولية (I.P.O.)، وهي منظمة دولية غير حكومية (NGO) ذات مركز استشاري لدى الأمم المتحدة ولها عضوية في أكثر من 70 دولة، تمثل جميع القارات. كان مؤسسًا وأمينًا عامًا (1973-1977) لمجموعة منطقة الألب الأوروبية Euregio Alpina، وهي مجموعة تخطيط عابرة للحدود لمنطقة جبال الألب، وسابقة لمفهوم "مناطق اليورو" في إطار الاتحاد الأوروبي. خلال السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، شارك كوكلر في حركة الظواهر الدولية ونظم العديد من المؤتمرات والندوات حول ظواهر عالم الحياة ؛ كان منظمًا للمؤتمر الدولي الثامن لعلم الظواهر في سالزبورغ (1980) ، وهو المؤسس المشارك للجمعية النمساوية لعلم الظواهر. خلال السبعينيات، تعاون مع الكاردينال كارول فويتيليا من كراكوف، الذي أصبح فيما بعد

¹ مأخوذ من الموقع الرسمي لهانس كوكلر: <http://www.hanskoechler.com/koechler-bio1.htm>

البابا يوحنا بولس الثاني، في إطار الجمعية الدولية لعلم الظواهر. نشر مقالات التعليق الأولى حول التصور الأنثروبولوجي للبابا في المستقبل.

منذ عام 1988 ، عمل البروفيسور كوشلر كمنسق للجنة الدولية لحقوق الإنسان الفلسطيني (ICPHR). شارك في تأسيس معهد أمين المظالم الأوروبي في عام 1988. من عام 1991 حتى عام 2004 كان نائباً لرئيس الجمعية الجماهيرية للثقافة والفلسفة ورئيساً لهيئة تحرير الجمعية. من 1997 إلى 2000 عمل كعضو في الهيئة الاستشارية الدولية لمركز الحوار الحضاري في جامعة مالايا (كوالالمبور). من 1997 إلى 2004 عمل كمنسق (النمسا) للحركة الدولية من أجل عالم عادل (JUST) ، منذ عام 2004 كان عضواً في الهيئة الاستشارية الدولية للحركة. وهو منسق مركز فيينا للحوار العالمي (2015) ، وهو عضو مؤسس في "اللقاء الثقافي بين الشرق والغرب: الغرب والإسلام - الرابطة الدولية للعلماء" (بوسطن ، الولايات المتحدة الأمريكية ، 2005) ، وعضو في المجلس الاستشاري. مجلس التعايش بين الحضارات (الدنمارك ، 2006) ، لجنة التنسيق الدولية للمنتدى العام العالمي "حوار الحضارات" (موسكو وفيينا ، 2006) ، وهيئة تحرير المجلة الأكاديمية الدولية حكمة وفلسفة، الذي نشره قسم الفلسفة بجامعة العلامة طباطبائي ، إيران (2005) ، للمجلس الاستشاري للكتاب السنوي الهندي للقانون الدولي والسياسة (2010) ، للجنة الاستشارية للمجلة الهندية للسياسة (1986) ، من هيئة تحرير الثقافة والحوار (2010) ، للمجلس الاستشاري لمعهد الدبلوماسية الثقافية (برلين ، 2010) ، لهيئة تحرير نشرة جامعة الصداقة بين الشعوب في روسيا حول العلاقات الدولية أيونات ("نشرة PFUR") (منذ 2014) ، وهيئة تحرير WISDOM: Journal of the International Research Institute for Metaphilosophy Transformational Log and Theory of Argumentation (منذ 2014). من 2006-2000 شغل منصب عضو في لجنة منح الدكتوراه في الأكاديمية النمساوية للعلوم.

خدم في العديد من اللجان ومجموعات الخبراء التي تتعامل مع قضايا الديمقراطية الدولية وحقوق الإنسان والتنمية مثل شبكة الأبحاث حول الديمقراطية عبر الوطنية التي ترعاها المفوضية الأوروبية (1994-1996) ؛ وفريق خبراء مجلس أوروبا حول المواطنة الديمقراطية (1998-2000) ؛ مجلس إدارة لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالتنمية في مركز الأمم المتحدة في فيينا (1994-)؛ وفريق خبراء مجلس أوروبا حول المواطنة الديمقراطية (1998-2000) ؛ المجلس الاستشاري لمركز التنمية المتوازنة ، الولايات المتحدة الأمريكية (1999-2002) ؛ المجلس الاستشاري الدولي للجنة الأمم المتحدة الديمقراطية ، ألمانيا (2003-2008) ؛ اجتماع خبراء مؤسسة آسيا وأوروبا حول المفاهيم الثقافية والدينية والاجتماعية للعدالة في آسيا وأوروبا (سنغافورة ، 2004) ؛ المجلس الاستشاري الدولي لمبادرة "شباب من أجل تحالف الحضارات" ، التي أنشأها منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون (2007-) ؛ لجنة جائزة "جائزة الحوار العالمي" (الدنمارك) (2009).

تحتوي قائمة مؤلفات كوكلر على أكثر من 500 كتاب وتقرير ومقالة علمية بعدة لغات (الألمانية والعربية والألمانية والصينية والهولندية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والأيسلندية والإيطالية واليابانية والكورية والفارسية والروسية والصربية الكرواتية والسلوفاكية ، الإسبانية ، التايلاندية ، التركية). وهو المحرر العام لدراسات العلاقات الدولية (فيينا). تتناول منشوراته قضايا الظواهر ، والفلسفة الوجودية ، والأنثروبولوجيا ، وحقوق الإنسان ، وفلسفة القانون ، ونظرية القانون الدولي ، والقانون الجنائي الدولي ، وإصلاح الأمم المتحدة ، ونظرية الديمقراطية ، وما إلى ذلك. ومن بين أعماله الرئيسية: " Skepsis und Gesellschaftskritik im Denken Martin Heideggers" (الشك والنقد الاجتماعي في فكر مارتن هايدغر) ، 1978 ؛ " الواقعية الظاهرية" 1986 ؛ " الفلسفة - Politik - Recht" (فلسفة - قانون - سياسة) ، 1985 ؛ " إجراءات التصويت في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة" ، 1991 ؛ " الديمقراطية وسيادة القانون الدولي" 1995 ؛ " Neue Wege der Demokratie" (طرق جديدة للديمقراطية) ، 1998 ؛ " التدخل الإنساني في سياق سياسة القوة الحديثة" 2001 ؛ " العدالة العالمية أم الانتقام العالمي؟ القانون الجنائي الدولي عند مفترق الطرق" ، 2003. الأستاذ كوكلر هو محرر مجلدات مثل "أزمة الديمقراطية التمثيلية" ، 1987 ؛ - "الإرهاب والتحرير الوطني" 1988. "الأمم المتحدة والديمقراطية الدولية" 1995 ؛ "Transplantationsmedizin und personale Identität" (طب زرع الأعضاء والهوية الشخصية) ، 2001 ؛ "حقوق الإنسان والشعوب - آسيا والعالم" 2002 ؛ - "أزمة العراق والأمم المتحدة" 2004. "استخدام القوة في العلاقات الدولية" 2006. منظم مؤتمرات دولية كبرى في مجالات الديمقراطية وحقوق الإنسان والإرهاب وحل النزاعات ، من بينها "المؤتمر الدولي حول مسألة الإرهاب" في جنيف (1987) و "المؤتمر الدولي الثاني حول أمم متحدة أكثر ديمقراطية" (CAMDUN-2) في مقر الأمم المتحدة في فيينا (1991). في عام 1996 ، تولى رئاسة الجلسة الختامية ومنسق لجنة صياغة "المؤتمر الدولي للديمقراطية والإرهاب" في نيودلهي. في مارس 2002 ألقى محاضرة الذكرى المئوية الرابعة عشرة في المحكمة العليا بالفلبين حول "الأمم المتحدة ، وسيادة القانون الدولي والإرهاب". في 1 سبتمبر 2004 ألقى خطاب يوم التأسيس في جامعة ولاية مينداناو ، مدينة ماراوي الإسلامية ، حول "حوار الحضارات ومستقبل النظام العالمي".

من خلال أبحاثه وأنشطته الدولية ، قدم البروفسور كوكلر مساهمات كبيرة في النقاش حول الديمقراطية الدولية وإصلاح الأمم المتحدة ، ولا سيما إصلاح مجلس الأمن. وهذا ما أقرته شخصيات دولية مثل وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل. في عام 1985 ، نظم الأستاذ كوكلر أول ندوة رئيسية حول "الديمقراطية في العلاقات الدولية" بمناسبة الذكرى الأربعين لإنشاء الأمم المتحدة في نيويورك. مع الحائز على جائزة نوبل الأيرلندي شون ماكبرايد ، بدأ استئناف المحامين ضد الحرب النووية ، مما أدى إلى إطلاق حملة دولية أدت في النهاية إلى قرار الجمعية العامة وإصدار رأي استشاري من قبل محكمة العدل الدولية. وبصفته رئيسًا لـ IPO ، تعامل مع القضايا الإنسانية المتعلقة بتبادل أسرى الحرب بين إيران والعراق وقضية

الأسرى والمفقودين الكويتيين في العراق. منذ عام 1972 ، اعترف الأمناء العامون للأمم المتحدة في بياناتهم لاحقاً بمساهمات البروفيسور كوكلر في السلام الدولي. في أبريل 2000 ، عين الأمين العام كوفي عنان البروفيسور كوكلر كمراقب دولي في المحكمة الاسكتلندية في هولندا (محاكمة لوكربي). في إطار أنشطته الدولية ، تعاون مع العديد من الشخصيات الدولية مثل الرئيس المؤسس للسنغال ، ليوبولد سيدار سنغور ، والروائي الهندي مالك راج أناند في موضوع الحوار الحضاري. ولي العهد الأردني الأمير حسن والكاردينال النمساوي فرانز كونيج حسب التفاهم الإسلامي المسيحي. الرئيس الهندي جيانبي زيل سينغ يتحدث عن قضايا السلام الدولي. ورئيس قضاة المحكمة العليا للفلبين ، هيلاريو جي دافيد الابن ، بشأن مسائل العدالة الجنائية الدولية.

حصل البروفيسور كوكلر على العديد من الأوسمة والجوائز مثل وسام الشرف من جمعية الكليات النمساوية (Österreichisches College) ؛ - جائزة "رسول التفاهم الدولي" (مؤسسة الوحدة الدولية ، الهند) ؛ الميدالية الفخرية لمكتب السلام الدولي (جنيف) ؛ الميدالية الفخرية من جامعة البوليتكنيك في الفلبين (مانيلا) ؛ الملكية الملكية لسلطنة مراوي (مسلم مينداناو) ؛ وسام داود الذي لا يقهر (الأكاديمية الفلسفية الأرمنية) ؛ وجائزة جوسي للسلام. في 18 أكتوبر 2003 ، تم تأسيس جمعية هانس كوكلر السياسية والفلسفية في الفلبين. في 1 سبتمبر 2004 تم الإعلان عن مركز هانز كوكلر للحوار الحضاري في جامعة ولاية مينداناو.